

¹ وَبَلِّغْ لِلتَّائِبِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَتَهُمْ يُجْزُونَ رَأِيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِيبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا حَطِيئَةً عَلَى حَطِيئَةٍ. ² الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَتْرَلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا قِيمي، لِيَلْتَجِنُوا إِلَى حِصْنٍ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. ³ فَصَيِّرْ لَكُمْ حِصْنَ فِرْعَوْنَ حَجَلًا، وَالْإِحْتِمَاءَ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا. ⁴ لَأَنَّ رُؤُسَاءَهُ صَارُوا فِي ضَوْعٍ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى خَانِيسَ. ⁵ قَدْ حَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْقُذُهُمْ، لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمُنْقَذَةِ، بَلْ لِلْحَجَلِ وَلِلْخِزْيِ. ⁶ وَخَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ، فِي أَرْضٍ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبَنُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالنَّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَافِ الْخَمِيرِ تَرَوْتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْحِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْقُذُ. ⁷ فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا رَهَبَ الْجُلُوسِ. ⁸ تَعَالِ الْآنَ اكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِرَمَنِ آتٍ لِلأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ. ⁹ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْمَعُوا سَرِيعَةَ الرَّبِّ. ¹⁰ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِبِينَ، لَا تَرَوْا وَلِلنَّاطِرِينَ، لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كُلُّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انْظُرُوا مُخَادَعَاتٍ. ¹¹ جِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ، مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اغْرُلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ¹² لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوَاجِ وَاسْتَنْدْتُمْ عَلَيْهِمَا، ¹³ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ تَانِي فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَعَثَةٌ فِي لَحْطَةٍ. ¹⁴ وَبُكَسِرَ كَكْسَرِ إِتَاءِ الْخَرَافِينَ، مَسْخُوفًا يَلَا شَفِيقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْخُوفِهِ شَفِيقَةٌ لِأَخِي تَارٍ مِنَ الْمُوقَدَةِ، أَوْ لِعَرَفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ. ¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَائِنَةِ تَكُونُ قُوتُكُمْ. قَلِمَ تَسْأَلُونَ. ¹⁶ وَقُلْتُمْ، لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ تَهْزُبُ. لِذَلِكَ تَهْزُبُونَ. وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ تَرْكَبُ. لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. ¹⁷ تَهْزُبُ أَلْفٌ مِنْ رَجَرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ رَجَرَةٍ خَمْسَةِ تَهْزُبُونَ، حَتَّى أَتَكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَاتِيَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ. ¹⁸ وَلِذَلِكَ يَسْطِرُّ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِكُلِّ جَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. ¹⁹ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيَوْنَ يَسْكُنُ فِي أَوْسَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ ضَرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ بِسَخِيْبٍ لَكَ. ²⁰ وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الصَّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَحْتَبِي مُعْلَمُوكَ

بَعْدُ، بَلْ تَرَى عَيْتَاكَ مُعَلِّمِيكَ،²¹ وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلَقَ قَائِلَةً، هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا. جِيئَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَجِيئَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ.²² وَتَنْجَسُونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلٍ فَصَبَّكُمُ الْمُنْحَوَّةُ وَغَشَاءُ تِمْنَالٍ دَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكُ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ خَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا، اخْرُجِي.²³ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرٌ زَرْعَكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ وَخُبْرٌ غَلَّةُ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسَمًا وَسَمِينًا. وَتَزْعَى مَا شِئْتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.²⁴ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ غَلًّا مُمْلَحًا مُدْرَى بِالْمُسْفِ وَالْمِذْرَاةِ.²⁵ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ غَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُزْتَفِعَةٌ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، جِيئَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.²⁶ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْتَرُّ اللَّهُ كَسَرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ صَرْبِهِ.²⁷ هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. عَصْبُهُ مُسْتَعْلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَقَاتُهُ مُمْلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كِتَارٌ آكِلٌ،²⁸ وَتَفْحُهُ كَنَهِرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِعَزْبَةِ الْأُمَمِ يُعْزَبَالِ الشُّعُوءُ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُصَلٌّ.²⁹ تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَةٌ كَكَيْلَةِ تَقْدِيسٍ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّاسِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخَرِ إِسْرَائِيلَ.³⁰ وَيُسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ يَهَيِّجَانِ عَصَبٍ وَلَهِيْبٍ تَارٍ آكِلَةٍ، تَوْءٍ وَسَيْلٍ وَجَجَارَةٍ بَرْدٍ.³¹ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَزْهَقُ أَشْجُورٌ بِالْقَضِيبِ يَصْرُبُ.³² وَيَكُونُ كُلُّ مُرَوِّرٍ عَصَا الْقَصَاةِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالْدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَيُجْرَبُ نَائِرَةٌ يُحَارِبُهُ.³³ لِأَنَّ ثِقَتَهُ مُرْتَبَةٌ مُنْذُ الْأَمْسِ، مُهَيَّاةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا تَأُرُّ وَخَطْبُهَا يَكْتَرُّ. تَفْعُهُ الرَّبُّ كَنَهِرٍ كَبِيرٍ تُوَفِّدُهَا.